

تفسير البغوي

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرَأْتَنَّا خِدُ أَصْنَامًا آلَهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَ إِنْ رَأَيْتَ قَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

قوله عز وجل : (وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر) قرأ يعقوب " أزر " بالرفع ، يعني : " أزر " والقراءة المعروفة بالنصب ، وهو اسم أعجمي لا ينصرف فينتصب في موضع الخفض . قال محمد بن إسحاق والضحاك والكلبي : أزر اسم أبي إبراهيم وهو تاريخ أيضا مثل إسرائيل ويعقوب وكان من كوئي قرية من سواد الكوفة ، وقال مقاتل بن حيان وغيره : أزر لقب لأبي إبراهيم ، واسمه تاريخ وقال سليمان التيمي : هو سب وعيب ، ومعناه في كلامهم المعوج ، وقيل : معناه الشيخ الهم بالفارسية ، وقال سعيد بن المسيب ومجاهد : أزر اسم صنم ، فعلى هذا يكون في محل النصب تقديره أتخذ أزر إلها ، قوله (أصناما آلهة) دون الله ، (إني أراك وقومك في ضلال مبين)